

بسم الله الرحمان الرحيم



عن المُطوَّل المُمل
والمختصر المخل

في مادة العلوم الإسلامية
لطلاب البكالوريا

تنبيه : هذا الملخص موافق للتدرجات الوزارية ، ومراعٍ لتكييف آليات تنفيذ التدرجات الاستثنائية الصادرة عن وزارة التربية في مارس 2021 (العتبة)

إعداد الأستاذ : دراي إسلام

الدرس 01: العقيدة الإسلامية وأثرها على الفرد والمجتمع

تعريف العقيدة :

- **لغة:** الشد والربط والإحكام
- **اصطلاحا:** هي التصديق الجازم بوجود الله تعالى وما يجب له من التوحيد في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته والإيمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.

العلاقة بين التعريف اللغوي والاصطلاحي: سميت بالعقيدة لأن مقتضاها شد وربط الإيمان في القلب.

1. توحيد الربوبية:

ونعني به افراد الله بالخلق والملك والتدبير فهو خالق العباد ومحييهم ومميتهم.

2. توحيد الألوهية:

هو افراد الله بأفعال العبادة كالصلاة والصيام والزكاة والحج والذبح والتوكل والرجاء ...

3. توحيد الأسماء والصفات

هو افراد الله بما سمى به نفسه أو وصف به نفسه من أسماء وصفات من دون تحريف ولا تعطيل ولا تمثيل ولا تشبيه .

من أثار العقيدة على الفرد والمجتمع

1. **من أثار العقيدة على الفرد:**
   - ✓ تعرف الانسان على ذاته ومصيره
   - ✓ الطمأنينة والاستقرار النفسي
   - ✓ الاستقامة والبعد عن الانحراف والجريمة
2. **من آثار العقيدة على المجتمع**
   - ✓ الأخوة والتضامن
   - ✓ الصلاح والاصلاح
   - ✓ تحقق الأمن

الدرس 02: وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية

أسباب الانحراف عن العقيدة الصحيحة:

- ✓ الجهل بأصول العقيدة ومعانيها.
- ✓ التقليد الأعمى للموروثات.
- ✓ التعصب والغلو في الدين.
- ✓ الغفلة عن التدبر في الأيات الكونية و الآيات القرآنية.
- ✓ الانغماس في الملذات والشهوات.

وسائل تثبيت العقيدة: نظراً للأهمية الكبرى للعقيدة في الدنيا والآخرة اتخذ القرآن عدة وسائل لتثبيتها:

1- التذكير بمراقبة الله لخلقه: هو الانسان بعظمة الله وعلمه الشامل ورقابته التامة وحسابه الدقيق قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ الزلزلة 07.

2-إثارة العقل والوجدان: وذلك بدفع الانسان الى التدبر والتفكر في الأيات الكونية والقرآنية وتحريك مشاعره من خلال التذكير بنعم الله حتى يستيقظ من غفلته.

3-رسم الصورة المحببة للمؤمنين: من خلال ذكر صفاتهم الحميدة وما ينالونه من جزاء تجعلنا نحبهم ونحب أن نكون منهم.

4-رسم صور الكافرين المنفرة: من خلال ذكر صفاتهم السيئة وما ينالونه من عقاب في الدنيا والآخرة تجعلنا نكرههم ونكره أن نكون منهم.

5-مناقشة الانحرافات: التي يقع فيها الانسان نتيجة جهله بمختلف الأدلة الشرعية والعقلية كدعاء غير الله.

الأحكام والفوائد: آل عمران الآية (133-134)

- ✓ وجوب تعجيل التوبة وفعل الطاعات وعدم التسويف فيها.
- ✓ استحباب الانفاق في سبيل الله ولو بالقليل.
- ✓ المتقون هم أهل الجنة وورثتها بحق.
- ✓ الاعتدال في الانفاق من شيم المحسنين .
- ✓ العفو من شيم المؤمنين.

الدرس 03: الإسلام والرسالات السماوية

الإسلام دين جميع الأنبياء

- **تعريف الإسلام:**
  - ✓ **لغة: هو الاستسلام والخضوع والانقياد.**
  - ✓ **إصطلاحا:**
    - ✓ **المعنى العام:** هو الاستسلام والخضوع والانقياد التام لأوامر الله ونواهيه.
    - ✓ **المعنى الخاص:** الرسالة التي اكتمل بها الدين والشريعة الخاتمة الى البشر التي بعث بها محمد ﷺ .

الدين واحد ورسالاته متكاملة:

الناظر في القرآن الكريم يجد أن الإسلام الدين المشترك الذي بعث الله به كل الأنبياء فكل الرسالات دعت إليه ونادت به ليكون ديناً واحداً لكل أهل الأرض قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ آل عمران/19.

مفهوم الرسالات السماوية: ما أنزله الله سبحانه وتعالى على رسله وأمروا بتبليغه ومن الرسل موسى وعيسى عليهما السلام.

- ✓ تتجلى وحدة الرسالات السماوية في :

1- **المصدر:** تتحد الرسالات السماوية كلها في الصدر فهي من عند الله لذلك سميت سماوية .
2- **الغاية:** فغاية هذه الرسالات واحدة تتمثل في (توحيد الله ، تصحيح العقائد الباطلة ، صيانة الكليات الخمس ، الدعوة إلى مكارم الأخلاق).

تحريف الرسالات السماوية السابقة

1. **تحريف اليهودية:**
- يعتقدون أن لهم آلهة خاصة بهم (العجل ، البقر ، يهوه).
- يعتقدون أنهم شعب الله المختار.
- يعتقدون أن عزيزا ابن الله .

2. **تحريف النصرانية:**
- عقيدة الخطيئة والخلاص.
- عقيدة التثليث.
- قالوا أن المسيح ابن الله.

الدرس 03: من الرسالات السماوية المحرافة (اليهودية)

أولا/ تعريفها:

هي الرسالة المحرفة عن الدين الحق الذي بعث به موسى عليه السلام وهي حسب معتنقيها عقد انتقائي يجمع بنو إسرائيل

ثانيا/ مصادرها:

1- **الكتاب المقدس:** ويسمى التناخ وتعني أسفار الحكمة والأمثال والكتب.
2- **التلمود:** وهو مجموع التراث الديني والفقهي لأحبار اليهود،وهو مقسم إلى المنشا وهي المتن والجمارا وهي الشرح.

ثالثا/ عقائدها:

1- **اعتقادهم في الإله**
- جعلوا لله عدة آلهة(يهوه، الكبش، العجل)
- اعتقاد طائفة منهم أن عزيراً ابن الله .
- يؤمنون بصفات لاتليق بالله مثل النوم والفقر والتعصب ...

2- **اعتقادهم في الأنبياء**
- نسبت اليهود الردة الى نبي الله سليمان عليه السلام وأنه عبد الأصنام.
- نسبت اليهود إلى لوط عليه السلام شرب الخمر وأنه زنى بابنتيه.
- نسبت اليهود الزنا الى نبي الله داود عليه السلام فولد له سليمان.
- ونسبت اليهود الى نبي الله يعقوب عليه السلام الاحتيال.

3- **اعتقادهم في النسب**
- وذلك ببناء عقيدتهم على أساس عرقي فلا يسمح إلا لمن ولد من أم يهودية وأب يهودي باعتناق ديانتهم.

الدرس 03: من الرسالات السماوية المحرافة (النصرانية)

أولا/ تعريفها:

هي الرسالة المحرفة عن الدين الحق الذي بعث به عيسى عليه السلام وهم يعتقدون أن عيسى جاء ليخلصهم من خطيئة آدم .

ثانيا/ مصادرها:

1- **العهد القديم:** مجموع أسفار (التناخ) اليهودية مع تقسيم عددي مغاير ويطلقون عليها العهد القديم.
2- **العهد الجديد:** مكون من 27 سفرا تبدأ بالأناجيل متى،مرقص،لوقا،يوحنا،إضافة إلى رسال بولس وبطرس وغيرهم.
3- **التقليد الكنسي:** يؤمن الكاثوليك والأرثوذكس، بسلطة الكنيسة ممثلة في الباباوات والبطارقة في التشريع وغفران الذنوب بينما يكتفي البروتستانت بالكتاب المقدس كمصدر وحيد للوحي.

ثالثا/ عقائدها:

1- **التثليث:** الآلهة عندهم ثلاثة: الله

(الأب)، والإبن (عيسى) ، روح القدس

2- **الخطيئة والخلاص:** يعتقدون أن الله (الأب) بعث ابنه الوحيد (يسوع) ليخلص البشرية من ذنب أبيهم آدم عليه السلام ويتحمل العذاب (الصلب) عنهم تكفيرا عن تلك الخطيئة.
3- **التوسط والتحليل والتحريم:** تزعم المسيحية المحرفة التوسط بين الله والخلق في العبادة عن طريق رجال الدين وذلك عن الدخول في الدين، ومغفرة الذنوب بعد تقديم الصلوات والقرابين ..، مما جعلهم يتستعبدون الناس.

الدرس 03: الاسلام الرسالة الخاتمة

أولا/ عقيدة الإسلام:

هي التصديق الجازم بوجود الله تعالى وما يجب له من التوحيد في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته والإيمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الأخر والقدر خيره وشره.

ثانيا/ كتاب الاسلام :

القرآن الكريم: هو كلام الله المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بوراسطة جبريل عليه السلام المعجز في ألفاظه ومعانيه المتعبد بتلاوته المنقول إلينا بالتواتر المكتوب في المصاحف.

ثالثا/ خصائص الرسالة المحـمدية :

1. عامة تخاطب جميع الناس
2. جامعة لثمرات ومحاسن الرسالات السابقة
3. خالدة غير مرهونة بزمن معين
4. رسالة تكفل الله بحفظها من الضياع والتحريف.

رابعا/ علاقة الرسالة المحمدية بالرسالات السابقة:

1. الرسالات السابقة مبشرة بالرسالة الخاتمة لقد بشرت الرسالات السابقة بالرسالة المحمدية كما أن الرسالة الخاتمة (الإسلام)صدقت الرسالات السابقة.

2. الرسالة المحمدية ناسخة لما قبلها

أبطل الإسلام كثيرا من احكام شرائع الرسالات السماوية السابقة وسن محلها شريعة جديدة كنسخ صوم الوصال.

3. الرسالة المحمدية مصدقــة لما قبلها

جاء الاسلام مصدقا للرسالات السابقة في التوحيد والمبادئ العامة والأركان العملية الكبرى والقيم الخلقية.

4. الرسالة المحمدية مصححة لماطرأ على الرسالات السابقة من تحريف

الدرس 04: العقل في القرآن الكريم

أولا/ مفهوم العقل:

لغة: من الفعل عقل بمعنى ربط.

اصطلاحاً: قوة وملكة أنيط بها التكليف.

ثانيا/ أهمية العقل في القرآن الكريم ومنزلته:

- العقل أحد المقاصد الضرورية الخمس.
- العقل منشأ الفكر ووسيلة النظر.
- العقل سر تمييز الانسان عن باقي المخلوقات.
- العقل أساس التمييز بين الحق والباطل.
- العقل وسيلة للوصول إلى الإيمان.
- العقول يقوم بالتجديد والاجتهاد من خلال معرفة أحكام المسائل المتجددة .

ثالثا/ دور العقل في تمحيص الأفكار والموروثات

1. قياس الأفكار والموروثات على الشرع من حيث الموافقة والمخالفة.
2. تمحيص منظومتنا الفكرية من الأفكار الدخيلة الوافدة من الغرب كالإلحاد.

رابعا/ حدود استعمال العقل

- ✓ يستعمل العقل في الاجتهاد في الأمور المستجدة مثل مسائل فقه الأقليات المسلمة في الغرب والنوازل الحديثة.
- ✓ يستعمل العقل في الابتكار والابداع في أمور الدنيا مما يسهل له حسن الاستخلاف وعمارة الأرض.
- لا يستعمل في الغيبيات والعقائد مصل التفكر في ذات الله الجنة والنار حقيقة الملائكة والجن والروح.
- لا يستعمل في الأمور التعبدية المحضة مثل عدد ركعات الصلاة، الطواف سبعا .... إلخ

الدرس 05: مقاصد الشريعة الإسلامية

أولا/ تعريف مقاصد الشريعة:

لغة: جمع مقصد وهو ما تقصده وتريد الوصول اليه.

اصطلاحاً: الغايات والأهداف التي قصدها الشارع الحكيم لتحقيق سعادة الانسان ومصلحته في الدنيا والآخرة.

ملاحظة: المقصد العام للتشريع هو جلب المصالح ودفع المفاسد.

ثانيا/ أقسام مقاصد الشريعة:

1. المقاصد الضرورية

هي ما يحتاجه الناس لكي تستقيم حياتهم وبها صلاح الدنيا والأخرة اذا فقدت حل الفساد والهلاك في الدنيا والعذاب وهي تعرف بالكليات الخمس :

- ✓ **حفظ الدين:** شرح لحفظه الايمان والعبادات وحرم الشرك والردة.
- ✓ **حفظ النفس:** شرع لحفظها الزواج وحرم الانتحار وقتل النفس إلا بالحق وشرع القصاص.
- ✓ **حفظ العقل:** شرع لحفظه طلب العلم والتفكر والتدبر وحرم كل ما يفسده ويهلكه كالخمر والتقليد الأعمى.
- ✓ **حفظ النسل:** شرع لحفظه عقد الزواج بأركانه وشروطه وحرم القذف والزنا وأوجب حداً لهما.
- ✓ **حفظ المال:** شرع لحفظه العمل ومختلف المعاملات التجارية كالبيع والشراء وحرم الربا والاختلاس والرشوة .. إلخ.

2. المقاصد الحاجية:

هي ما يحتاجه الناس من باب التوسعة ورفع الحرج وعند فقدانها لا تتوقف الحياة وإنما تضيق وتعسر ومثالها:

الترخيص للمريض والمسافر الفطر في رمضان وتشريع الطلاق والتوسع في بعض المعاملات كبيع التقسيط وعقد الاستصناع والإجارة وغيرها.

3. المقاصد التحسينية:

هي ما زاد عن الضروري والحاجي ، يتم بها اكتمال وتجميل أحوال الناس وتصرفاتهم ، ولايؤدي فقدها إلى هلاك او حرج ومثالها: الطهارة وستر العورة وآداب الأكل وسننه وغير ذلك.

ثالثا/ أهمية ترتيب المقاصد :

- ترتب المقاصد باعتبار قوتها إلى مقاصد ضرورية ومقاصد حاجية ومقاصد تحسينية.
- ترتب المقاصد الضرورية فيما بينها إلى مقصد حفظ الدين ثم حفظ النفس ثم حفظ العقل ثم حفظ النسل وأخيرا حفظ المال.
- يظهر أثر هذا الترتيب عند تعارض المقاصد بعضها مع بعض.

الدرس 06: منهج الإسلام في محاربة الانحراف والجريمة.

أولا/ مفهوم الانحراف والجريمة

1. مفهوم الانحراف:

لغة: الميل

اصطلاحا: هو سلوك غير سوي فيه خروج عن معايير المجتمع ومخالفة لتعاليم الاسلام وتشريعاته ومبادئه وحدوده.

2. مفهوم الجريمة:

لغة: الذنب والتعدي.

اصطلاحا: محظورات شرعية زجر الله عنها بحد أو قصاص او تعزير.

ثانيا/ منهج الاسلام في محاربة الانحراف والجريمة

1. المنهج الوقائي (التربوي)

✓ **تقوية الإيمان والوازع الديني :** وذلك بالمداومة على ذكر الله سبحانه وتعالى والحث على التدبر في آيات الله واستشعار مراقبة الله وعظمته.

✓ **الحث على العبادات ومكارم الأخلاق:** وذلك بتقوية الصلة بالله وتحقيق معنى العبودية له والحث على استقامة سلوك الفرد ، واعتبار الكف عن الجريمة قربة من القربات.

2. الجانب العلاجي (العقابي):

اما الذي لم يردعه الإيمان فإن السلطان يردعه بالعقوبات حفاظاً على حقوق الناس والحق العام .

- **مفهوم العقوبة في الإسلام:** " هي زواجر وضعها الله للردع عن ارتكاب ما حظر وترك ما أمر ".
- **أنواع العقوبات:**

❖ **الحـــــدود :**

- **لغة :** من الحد وهو المنع.
- **اصطلاحا:** عقوبة مقدرة شرعا تجب حقا لله

- **أنواعها وأحكامها** (التعريف ، المقدار ، الدليل ، المقصد الضروري من تشريع كل حد).

أ/ السـرقـة:

- **التعريف:** هي أخذ مال الغير خفية.
- **العقوبة:** قطع يد السارق.
- **الدليل:** قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءَۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلٗا مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٣٨ ﴾ المائدة38
- **المقصد:** حفظ المال

ب/ شرب الخمر:

- **التعريف:** تناول وتعاطي المسكرات قليلها وكثيرها.
- **العقوبة:** 80 جلدة.
- **المقصد:** حفظ العقل.

ج/ الزنـــــــا:

- **التعريف: هي المعاشرة بين الرجل والمرأة خارج إطار الرابطة الزوجية.**
- **العقوبة:** تختلف باختلاف حالة المرتكب للجريمة فإذا كان :

- متزوج: يرجم حتى الموت.
- غير متزوج: يجلد 100 جلدة والنفي سنة

- **الدليل:** قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجْلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٖۖ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٞ فِي دِينِ ٱللَّهِ ﴾ النور 02
- **المقصد:** حفظ النسل.

د/ الـقـذف

- **التعريف:** هو اتهام الغير بالزنا أو نفي النسب .
- **العقوبة:** 80 جلدة ولاتقبل شهادته.
- **الدليل:** قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُواْ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةٗ وَلَا

تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾
النور 04.

هـ/ الحرابة:

- **التعريف:** هي خروج فرد أو جماعة الى الطريق العام بغة منع سالكيه وأخذ أموالهم والاعتداء على أوراحهم.
- **العقوبة:** القتل ، الصلب ، أو قطع الأيدي والأرجل من خلاف أو النفي .
- **الدليل :** قَالَ تَعَالَى:﴿ إِنَّمَا جَزَاؤُا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ المائدة 33.
- **المقصد:** حفظ النفس والنسل والمال.

❖ **القصاص:**

1. **تعريفه :**

- لغة: المماثلة أو القطع.
- اصطلاحاً: هو أن يفعل بالجاني مثل جنايته فمن قتل يقتل ومن جرح عضوا يفعل به مثل ذلك.

2. أنواعه:

- عقوبة الجناية على النفس: قتل القاتل المتعمد العدواني.
- عقوبة الجناية على ما دون النفس: المماثلة.

3. الدية:

- هي المال الذي يؤديه الجاني إلى المجني عليه أو وليه او ورثته ويكون في حالة القتل الخطأ أو في حالة عفو أهل المقتول عن القاتل.

4. مقصد القصاص:

- حفظ النفس.
- تحقيق العدل والأمن والاستقرار.
- اذهاب مرارة الغيظ من قلوب أولياء المجني عليه.

❖ **التعزير**

1. **تعريفه:**

- **لغة:** هو التأديب.
- **اصطلاحاً:** هو عقوبة غير مقدرة شرعا ترك الله الحكم فيها للقاضي

2. **أمثلة عن جرائم التعزير**

- أن تقع عقوبة التعزير على من سرق شيئا لم يبلغ النصاب.
- أن تقع عقوبة التعزير على إنسان ترك سداد الدين مع قدرته على سداده.
- أن تقع عقوبة التعزير على من جاهر بالفطر في نهار رمضان.
- أن تقع عقوبة التعزير على من ترك الصلاة المفروضة حتى تخرج عن وقتها من غير عذر شرعي.

خصائص العقوبة في الشريعة الإسلامية

- **شرعية العقوبة:** لا عقوبة ولا جريمة إلا بنص شرعي.
- **المساواة في العقوبة:** العقوبة تطبق على على جميع من قامت فيهم أسبابها وشروطها فلا فرق بين شريف ووضيع وقوي وضعيف.
- **العدالة في العقوبة:** العقوبة لا تصيب إلا من ارتكب الجريمة وأنها بقدر الجريمة فلا زيادة على ما يستحقه الجرم.
- **الرحمة في العقوبة:** وذلك في مراعاة الفروق الفردية في ايقاع العقوبة كالمريض والحامل وتشريع الدية والتشديد في شروط إقامة الحد

الفرق بين الحدود والقصاص والتعزير

الحدود	القصاص	التعزير
عقوبة مقدر شرعا	عقوبة مقدرة شرعا	عقوبة غير مقدرة شرعا
تجب حقا لله	تجب حقا للفرد	تجب حقا للفرد
لا يجوز العفو	يجوز العفو	يجوز العفو
يدرأ بالشبهات	يدرأ بالشبهات	مشروع حتى مع التهمة
لا يقيمها إلا الإمام أو نائبه أو القضاة	لا يقيمها إلا الإمام أو نائبه أو القضاة	منها ما يقيمه غير الإمام والقضاة كتأديب الوالد لوده
لا تقام إلا على المكلفين	لا تقام إلا على المكلفين	تقام على غير المكلفين
لا تثبت إلا بالبينة والاعتراف	لا تثبت إلا بالبينة والاعتراف	لا تشترط البينة ولا الاعتراف

الدرس 07: المساوات أمام أحكام الشريعة الإسلامية في العقوبات .

أولا/ التعريف بالصحابية رواية الحديث: هي عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وأمها أم رومان زوجة النبي ﷺ أم المؤمنين أسلمت مع أبيها وهي صغيرة وتعتبر من أفقه النساء وأعلمهن روت 2210 حديث توفيت سنة 57 هـ .

ثانيا/ شرح المفردات:

يجترئ: يتقدم للشفاعة / **أهمهم:** أزعجهم وجلب لهم الهم.

أيم الله : أقسم بالله / **أتشفع:** أتسقط حدا من حدود الله .

ثالثا/ المعنى الاجمالي للحديث: يتناول الحديث النبوي الشريف إلزامية تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية وعدم التسامح فيها والمساواة في تطبيقها كما حرم الشفاعة فيها لما فيه من أضرار ومهالك تضر بالفرد والمجتمع.

رابعا/ الإيضاح والتحليل:

1. **مفهوم المساواة:** وتعني عدم التفريق بين الأغنياء والفقراء والأقوياء والضعفاء ي تطبيق أحكام الحدود.

الفرق بين العدل والمساواة: العدل هو اعطاء كل ذي حق حقه أما المساواة فهي التوظيع لشيء ما أو لحق ما بالتساوي.

2. **من أثار تطبيق المساواة في العقوبات الشرعية**

- تماسك المجتمع وسلامته من الفساد والهلاك.
- تحقق الأمن والتمكين الحضاري للأمة.
- تقيد الناس بالقانون ويعينون على تنفيذه.

3. **حكم الشفاعة في الحدود**

- هي التوسط عن الحاكم بأشخاص ذوي نفوذ وسلطان لمرتكبي الجرائم بغرض اسقاط الحد عنه أو تخفيفه **وحكمها : التحريم بنص الحديث**

4. **من أثار الشفاعة في الحدود**

- سبب في هلاك الأمم.
- تفشي الجريمة في المجتمع.
- الاخلال بالنظام العام
- ضياع حقوق الضعفاء.
- انتشار الفساد وعدم الأمن .
- اسقاط العدالة وهيبة القانون
- ظهور الطبيقية في المجتمع.

خامسا / الأحكام والفوائد

أ / حكمين:

- تحريم جريمة السرقة وبيان عقوبتها.
- تحريم الشفاعة في الحدود.

ب/ فائدتين

- الدعوة لأخذ العبرة من الأمم السابقة.
- عظم منزلة فاطمة رضي الله عنها عند أبيها .

الدرس 08: الصحة النفسية والجسمية في القرآن الكريم

أولا/ الصحة النفسية

- **مفهوم الصحة النفسية:** هي حالة طمأنينة واتزان وتوفق مع الذات، بحيث يكون الانسان قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته والتكيف مع واقعه.

- **من طرق حفظ الصحة النفسية في القرآن الكريم**

1. **الفهم الصحيح للوجود والمصير:** إن الفهم الصحيح للوجود يقتضي العبادة وفهم المصير يقتضي الاستعداد له مما ينجيه من المهالك الأخروية.

2. **تقوية الصلة بالله:** ويكون ذلك من خلال :

- **الذكر والعبادات :** الاستغفار والمحافظة على الصلاة ومجالسة الأخيار.

- **بالتزكية والأخلاق:** تطهير النفس من الصفات ذميمة والسمو بها لأحسن الأخلاق وأفضلها.

ثانيا / الصحة الجسمية

- **مفهوم الصحة الجسمية:** هي الحالة التي يكون فيها الانسان صحيح البدن خالياً من الأمراض والعاهات.

- **من طرق حفظ الصحة الجسمية في القرآن الكريم**

1. **الالتزام بالسلوكات الصحية:**

- **الوقاية:** تكون الوقاية من الأمراض بما يلي: (تشريع الطهارة ، تحريم الميتة ولحم الخنزير وما أهل لغير الله وتحريم الخمر وكل ما يذهب العقل ، النهي عن الاسراف في المأكل والمشرب، تحريم العلاقات غير الشرعية ، الحجر الصحي وقاية من الأمراض المعدية)

- **العلاج:** أما العلاج فقد أمر الإسلام بالتداوي وطلب صيانة الأبدان فقد قال رسول الله ﷺ:" تَدَاوَوْا عِبَادَ اللهِ، فَإِنَّ اللهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ مَعَهُ شِفَاءً إِلَّا الْهَرَمَ ...) رواه ابن ماجة

2. **الاعفاء من بعض الفرائض:** كإباحة الإفطار في رمضان للمسافر والمريض وسقوط صلاة الجمعة للمسافر وغيرها ...

الدرس 09: من مصادر التشريع الإسلامي (الإجــماع).

أولا/ بيان مرونة الشريعة الإسلامية وتعدد مصادرها

المقصود بمرونة الشريعة الإسلامية القدرة على إعطاء الحلول لكل مشكلة مستجدة وبيان حكم الشرع فيها من خلال تعدد مصاردها المتفق عليها وهي الكتاب والسنة والاجماع والقياس ، والتبعية المختلف فيها منها المصالح المرسلة والاستحسان والعرف ... إلخ

ثانيا / تعريف الإجماع:

- **لغة :** العزم والاتفاق
- **اصطلاحا:** هو اتفاق جميع المجتهدين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم على حكم من الأحكام الشرعية.

ثالثا / حجية الاجماع:

حجة يجب العمل به ويحرم مخالفته ، ودليل ذلك:

1. من القرآن الكريم قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾﴾ سورة النساء الآية 115

فالآية الكريمة تدل على انه لا يجوز الخروج عن النبي ﷺ ورأي الجماعة والوعيد لمن فعل.

2. من السنة النبوية قوله ﷺ : (إن أمتي لا تجتمع على ظلالة) رواه الترميذي وهذا دليل على وجوب اتباع ما أجمعت عليه الأمة لأنها لا تجتمع إلا على الحق ولا تجتمع أبدا على ظلالة.

رابعا /أنواع الاجماع:

1- **الإجماع الصريح:** هو ان يتفق المجتهدون على قول أو فعل بشكل صريح دون أن يخالف في ذلك واحد منهم.
2- **الاجماع السكوتي:** هو أن يقول أو يعمل أحد المجتهدين بقول او بعمل فيعلم الباقون بذلك فلا يظهرون معارضة ما.

خامسا / أمثلة عن الإجماع :

- اجماع الصحابة على استخلاف ابي بكر الصديق.
- اجماع الصحابة على توريث الجدة السدس.
- اجماع الصحابة على جمع القرآن الكريم في مصحف واحد.

الدرس 09: من مصادر التشريع الإسلامي (القياس).

أولا / تعريف القياس :

- **لغة :** التقدير والمساواة
- **اصطلاحا:** هو الحاق مسألة لم يرد فيها نص بمسألة ورد فيها نص الحكم لاشتراكهما في نفس العلة.

ثانيا / مثال عن القياس:

1. قياس المخدرات على الخمر.
2. قياس تحريم ضرب الوالدين أو سبهما على تحريم قول أف لهما.
3. قياس الأوراق النقدية على العملة النقدية.

ثالثا / حجية القياس:

القياس دليل من أدلة الأحكام وهو يفيد غلبة الظن فيكون حجة يجب العمل اذ هو يستند على على حقيقة ظاهرة ويتفق العمل به مع مقاصد الشريعة وأدلة حجيته هي:

1.من القرآن الكريم قَالَ تَعَالَىٰ:﴿.. فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴿٢﴾﴾ . ووجه الاستدلال أن الله أمر بالاعتبار والقياس نوع منه فهو مأمور به .

2.من السنة النبوية منها ما رواه ابن عباس رضي الله عنه أن إمرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: إن أمي نذرت أن نحج فماتت قبل أن تحج فأحج عنها ؟ قال: (نعم عجلي عنها أرأيت لو كان على أمك دين اكنت قاضيته ؟) قالت: نعم ، فقال: (فاقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء)

-**أخرجه البخاري -** ووجه الاستدلال أن البني صلى الله عليه وسلم قاس دين الله على دين العباد كما كان النبي ﷺ يقيس بنفسه كثيرا من الأحكام ويذكر عللها ولرسول الله اسوة حسنة لنا وقدوة وفي كل أعماله وأقواله فكان ذلك دليلا على صحة القياس.

3.عمل الصحابة: كقول عمر بن الخطاب لأبي موسى الأشعري " اعرف الأشباه والنظائر وقس الأمور برأيك"

رابعا / أركان القياس وشروطه

1. **الأصل :** ويسمى المقيس عليه وهو الأمر الذي ورد النص بحكمه.
2. **الفرع:** ويسمى المقيس وهو الأمر الذي يراد قياسه بالأصل ويشترط فيه :
   - ✓ قيام علة حكم الأصل في الفرع.
   - ✓ أن تكون العلة في الفرع مساوية لها في الأصل.

✓ أن لا يكون في الفرع نص خاص يدل على مخالفة القياس.

3. **حكم الأصل:** وهو المراد تعديته من الأصل إلى الفرع ويشترط فيه:
✓ أن يكون حكم الأصل ثابتا بالكتاب أو السنة أو الإجماع.
✓ أن يكون الحكم معقول المعنى.
✓ أن لا يكون حكم الأصل مختصا به

4. **الـــعلـــة** وهي الوصف المشترك بين الأصل والفرع والذي من أجله شرع الحكم في الأصل ويشترط فيها:
✓ أن يدون الحكم معها في كل الأحوال.
✓ أن تكون العلة مطردة منعكسة مع حكمها.
✓ أن تكون ظاهرة منضبطة.

الدرس 09:من مصادر التشريع الإسلامي (المصالح المرسلة).

أولا / تعريف المصالح المرسلة:

أ/ لغة: المصلحة: تعني المنفعة أما المرسلة: فتعني المطلقة.

ب / اصطلاحا: هي استنباط الحكم في مسألة لا نص فيها ولا إجماع بناء على مصلحة لا دليل من الشارع على اعتبارها ولا على إلغائها.

ثانيا/ حجية المصالح المرسلة:

اتفق العلماء على عدم إمكانية العمل بالمصالح في أمر من أمور العبادات لأن سبيلها التوقيف ، وكذلك الأمر في كل ما فيه نص أو إجماع من الأحكام الشرعية كالحدود والكفارات ، أما في غير هذه الأمر مما يتعلق بالمعاملات والقضايا الالمتعلقة بالأمور العامة للبلاد والعباد فيرى المالكية أنها حجة شرعية يعتد بها في بناء الأحكام عليها واستدلوا بأدلة منها:

أ- شرع الله الأحكام لتحقيق مصالح العباد ودفع الضار عنهم ، ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم أرسل رحمة للعالمين وما خير بين أمرين الا اختار أيسرهما ... الخ

ب- الحوادث تتجدد وتطرأ على المجتمعات حاجات جديدة لذلك من الضروري فسح المجال لاستنباط الأحكام وفق المصالح وإلا ضاقت الشريعة.

ت- روعيت المصلحة بنحو أوسع من القياس في اجتهادات الصاحبة رضي الله عنهم والتابعين وأئمة الاجتهاد حتى كان ذلك بمنزلة الإجماع على رعايتها.

ثالثا /شروط العمل بالمصلحة المرسلة

1. أن تكون ملائمة لمقاصد الشرع الضرورية لقيام مصالح العباد
2. تكون مصلحة عامة لا خاصة.
3. تكون معقولة في حد ذاتها حقيقة لا وهما.
4. لا تنافي اصلا من أصول الشريعة.
5. عدم تفويتها لمصلحة اهم منها.
6. عدم تسببها في مفسدة أو ضرر أشد.

رابعا / أمثلة عن المصلحة المرسلة

1. وضع قواعد خاصة للمرور.
2. الالزام بتوثيق عقد الزواج بوثيقة رسمية.
3. ألا يدخل المرء بحذائه إلى المسجد فلو دخل به إلى المسجد أفسد.
4. استعمال مكبرات الصوت في الأذان والصلاة.
5. جمع القرآن في مصحف واحد.
6. فرش المساجد ووضع خيوط لتسوية الصفوف بها وتمييزها بالمنارات لكي يعرف موقعها.

تقويم مرحلـــي

- **السند "** إن الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان ، فهي قادرة على إيجاد حلول تواكب متغيرات العصر ومستجداته " الدكتور يوسف القرضاوي

1. أبرز دور المصادر الشرعية التي تعرفت عليها خلال هذه السنة في الحفاظ على مرونة الشريعة الإسلامية من خلال نماذج واقعية.
2. ألحق هذه المسائل بمصادرها المستنبطة منها:
   - احترام قوانين المرور.
   - جمع القرآن الكريم في مصحف واحد.
   - تشريع الزكاة في الأوراق النقدية والعملات المختلفة.
   - التبرع بالأعضاء من حي إلى حي.
   - التدخين
   - القرصنة الالكترونية.

الدرس 10: القيم في القرآن الكريم

أولا/ تعريف القيم:

هي مجموعة الأخلاق والمبادئ التي نزل بها الوحي لتحديد العلاقة الانسان بنفسه ومحيطه وخالقه.

ثانيا/ من أنواع القيم في القرآن الكريم وآثارها:

أ/ القيم الفردية وآثارها:

1- **الصدق:** هو قول الحق ومطابقة القول للفعل فالمسلم صادق مع ربه ونفسه والناس ، في أقواله وأفعاله يوافق ظاهره باطنه.

آثاره:

- نفي النفاق عن المسلم.
- وسيلة لإجابة الدعاء.
- سبيل للنجاة من المهلكات.
- سبب لتوفيق لكل خير.

2- **الحياء:** هو انكساروانقباض في القلب يمنع صاحبه من ارتكاب المعصية.

آثاره:

- اجتناب المحرمات.
- وسيلة لإجابة الدعاء.
- سبيل للنجاة من المهلكات.
- سبب للتوفيق لكل خير.

3- **الأمانة:** هي كل ما يلزم الإنسان أداؤه وحفظه.

آثارها:

- الشعور بالمسؤولية.
- تماسك الأسرة واستمرارها.
- انتشار الأخلاق الحسنة.

ب/ القيم الأسرية والاجتماعية وآثارها:

1- **المودة والرحمة:** هي اللطف في المعاملة وشعور أفراد الأسرة بحب بعضهم البعض.

آثارها:

- تمتين العلاقة بين الزوجين.
- نشأة الأولاد نشأة سليمة.
- انتشار المحبة والتفاهم.

2- **المعاشرة بالمعروف:** حسن التعامل بين الزوجين المفضي الى المحبة والتعاون.

آثارها:

- تفضي إلى المحبة والسعادة والتعاون.
- تماسك الأسرة واستمرارها.
- انتشار الأخلاق الحسنة.

3- **التعاون:** هو العمل المشترك بين أفراد المجتمع في مجالات الحياة لنشر الخير وتحقيقه.

آثاره:

- نشر المحبة والعطاء بين الناس.
- تقوية العلاقات بين الأفراد.
- توطيد المحبة والمشاعر الجميلة في النفوس.

ج/القيم السياسية وآثارها:

1- **العدل:** وضع الأمور في نصابها وإعطاء الحقوق لأصحابها (مهما كان جنسهم أو دينهم).

آثاره:

- توثيق الصلة بين الراعي والرعية.
- القضاء على الفوارق الاجتماعية.
- طريق لاستتباب الأمن.

2- **الشورى:** هل تبادل وجهات النظر للوصول إلى الرأي الصواب (يكون بين الحاكم وأهل الحل والعقد من رعيته).

آثارها:

- الوصول إلى الرأي السديد.
- القضاء على الاستبداد والفردانية.
- الاحساس بالانتماء للوطن والاعتزاز به.

3- **الطاعة:** هي الامتثال للحاكم بالتزام أوامره واحترامه في غير معصية الله.

آثارها:

- تحقيق النظام والاستقرار.
- انتشار الأمن والسلام والتنمية.
- إشفاق الحاكم على الرعية ونصحه لها.

الدرس 11: الوقف في الإسلام

أولا/ التعريف بالصحابي راوي الحديث:

هو أبو هريرة رضي الله عنه اسمه عبد الرحمان بن صخر الدوسي أسلم سنة 07 هـ لازم النبي صلى الله عليه وسلم ملازمة تامة روى 5374 حديثا أكثر الصحابة حفظاً ورواية للحديث توفي سنة 57 هـ ودفن بالبقيع.

ثانيا/شرح المفردات:

- صدقة جارية: مستمر نفعها حتى بعد الموت.
- علم ينتفع به: المراد به النفع الأخروي.
- ولد صالح: الولد الذي يؤدي حقوق الله ويكون باراً بوالديه في حياتهما ومماتهما.

ثالثا/ المعنى الاجمالي للحديث:

في الحديث حث على ترك الأثر الصالح النافع في الدنيا من صدقة جارية أو توريث للعلم النافع والتربية الصالحة للولد، وذلك لأنهما يكونان ذخراً للعبد بعد موته.

رابعا/ الإيضاح والتحليل:

1. تعريف الوقف:

- لغة: الحبس والمنع
- اصطلاحا:حبس الأصل وتسبيل المنفعة

2. حكم الوقف ودليله:

الوقف من الأعمال المستحبة ودل على مشروعيته هذا الحديث وعموم الأدلة التي تحث على فعل الخيرات والمسارعة فيها (البقرة الآية 148) ، وقد وقف الصحابة المساجد والآبار والحدائق كما أجمعت الأمة على مشروعيته.

3. فضل الوقف وآثاره:

الوقف في الإسلام من الصدقات الجارية التي يستمر أجرها وثوابها بعد الموت وهو من خصال البر والطاعة وقد حث عليه الإسلام للمصلحة المترتبة عنه ومن آثاره:

- <u>آثار الوقف:</u>

أ/ نفسيا:

- تحرر النفس من البخل والشح.
- يزيد من ايمان العبد
- يجعل المسلم يحب الخير لغيره.

ب/ اجتماعيا:

- تحقيق التكافل المالي.
- يغني الفقراء عن الحرام.
- سد حاجيات الفقراء والمحتاجين.

ج/اقتصاديا:

- المساهمة في استثمار الأموال وتنميتها.
- تمويل المشاريع الخيرية.
- تخفيف أعباء الانفاق على الدولة.

د/ أخرويا:

- استمرار الثواب بعد الموت.
- نيل رضا الله سبحانه وتعالى.

4. مثالين عن الوقف

- استمرارية الوقف في المدارس القرآنية والفقهية.
- وقف المصاحف والكتب النافعة.
- وقف الأراضي لبناء المساجد.

خامسا/ الأحكام والفوائد:

1. حكمين:
- وجوب طلب العلم ونشره.
- استحباب المسارعة في فعل الخير.

2. فائدتين:
- عظم أجر العلم النافع وتوريثه للأجيال.
- بيان أهمية حسن تربية الأبناء عند الله.

الدرس 12: مدخل إلى علم الميراث

أولا/ تعريف الميراث:

- **لغة:** انتقال الشيئ من قوم إلى آخرين.
- **اصطلاحا:** هو اسم لما يستحقه الوارث من مورثه بسبب من أسباب الإرث سواء كان المتروك مالاً أو عقاراً أو من الحقوق الشرعية.
- **تعريف علم الميراث:** هو العلم الذي يعرف به من يرث ومن لا يرث ، ومقدار إرث كل وارث ويسمى علم الفرائض.

ثانيا/ مشروعية الميراث:

يستمد علم الميراث مشروعيته من الكتاب والسنة:

أ- **من الكتاب:** قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ ﴾ النساء الآية 07.

ب- **من السنة:** قوله ﷺ (أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ فَلِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ) رواه البخاري.

ثالثا/ الحكمة من مشروعية الميراث:

- عدم احتكار المال في يد واحدة فهو توزيع عادل للأموال بين أفراد الأسرة الواحدة.
- وسيلة لتحقيق التكافل الأسري.
- منع النزاع والشقاق والخصومة بين الأقارب.
- الاعتراف الكامل بحق المرأة في الميراث بعد أن كانت محرومة منه.

رابعا/ الحقوق المتعلقة بالتركة:

- تجهيز الميت.
- قضاء ديون الميت ويكون بتقديم ديون العباد على ديون الله.
- تنفيذ وصيته في حدود الثلث إذا كانت لغير وارث.
- حق الورثة.

ملاحظة: الوصية الواجبة (التنزيل)

- **لغة:** تطلق على العهد إلى الغير في القيام بأمر من الامور.
- **اصطلاحا:** هي إعطاء الأحفاد غير الوارثين تركة جدهم او جدتهم نصيبا بمثل نصيب ارث أبيهم او أمهم لو كان حياً في حدود ثلث التركة بصفة الوصية لا بصفة الميراث وقد وردت أحكام التنزيل في قانون الأسرة الجزائري في المواد: 169-172.

خامسا/ أركان الميراث وشروطه:

1- أركان الميراث:

- **الوارث:** وهو الشخص الحي الذي ينتقل إليه الميراث.
- **المورث:** الشخص المتوفي.
- **الموروث:** وهو المال أو الحق الذي ينتقل من لمتوفى إلى الحي الذي ورثه.

2- شروط الميراث:

- موت المورث حقيقة او حكما: كالمفقود الذي حكم القاضي بوفاته مع احتمال حياته.
- حياة الوارث بعد موت المورث: ولو بلحظة حقيقية أو حكما كانفصال الجنين عن أمه حيا
- إنعدام مانع من موانع الميراث..

سادسا/ أسباب الإرث وموانعه

1- أسباب الإرث:

- النسب الحقيقي: وهي رابطة النسب وتشمل جهة البنوة والأبوة والأخوة والعمومة.
- الزواج الصحيح: وهو عقد الزواج الصحيح سواء كانت الزوجة في عصمة الزوج أو مطلقة طلاقا رجعيا لم تنقض عدتها أو مطلقة المريض مرض الموت.

2- موانع الإرث:

موانع الميراث	
ع	عدم الاستهلال:خروج الجنين ميتا من بطن أمه.
ش	الشك في أسبقية الوفاة.
ل	اللعان: اتهام الزوجة بالزنا يفضي إلى عدم ميراث الولد أباه ولا يرثه أبوه بينما يرث أمه.
ك	الكفر: فلا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر من السلم
ز	الزنى: ولد الزنا لا يرث أباه ويرث أمه.
ق	القتل العمد: وهو ما أوجب قصاصا أو دية او كفارة فلا يرث القاتل سواء قتله مباشرة او بالتسبب.

الدرس 12: الورثة وطرق ميراثهم

أولا/ طرق الميراث:

أ- بالفرض: ونعني به النصيب الذي قدره الشارع للوارث.
ب- التعصيب: من يأخذ المال كله عند انفراده والباقي بعد أصحاب الفروض.
ت- بالفرض والتعصيب معا: والمراد بها أهلية الوارث لاستحقاق الميراث بطريق الفرض والعصبة معا كالأب اذا وجد فرع مؤنث فقط.

ثانيا/ الوارثون من الرجال والنساء:

أ- الوارثون من الرجال وهم :

1- الابن.
2- ابن الابن وان نزل.
3- الأب.
4- الجد من قبل الأب وان علی بمحض الذكورة.
5- الأخ الشقيق.
6- الأخ لأب.
7- الأخ لأم.
8- ابن الأخ الشقيق وان نزل.
9- ابن الأخ لأب وإن نزل.
10- العم الشقيق
11- العم لأب وإن علا.
12- ابن العم الشقيق وإن نزل.
13- ابن العلم لأب وإن نزل.
14- الزوج.
15- المعتق.

ب- الوارثون من النساء وهم:

1- البنت .
2- بنت الإبن وان نزل أبوها.
3- الأم.
4- الزوجة.
5- الجدة لأم.
6- الجدة لأب.
7- المعتقة
8- الأخت الشقيقة.
9- الأخت لأب.
10- الاخت لأم.

ثالثا/ معايير التفاوت في الانصبة:

1- **درجة القرابة:** كلما اقتربت الصلة زاد النصيب في الميراث والعكس صحيح.
2- **الوارث المقبل على الحياة:** يكون نصيب ميراثه أكبر من الوارث الذي يستدبر الحياة.
3- **العبء المالي:** وهو المعيار الوحيد الذي يثمر تفاوتا بين الذكر والأنثى لكنه تفاوت لايظلمها.

الدرس 13: الربا وأحكامه

أولا/ تعريف الربا:

- **لغة:** النمو والزيادة.
- **اصطلاحا:** هي الزيادة في أحد البلدين مما يجري فيه الربا دون أن تقابل هذه الزيادة بعوض مشروط.

ثانيا/ حكم الربا ودليله:

لا خلاف بين الفقهاء على تحريم الربا بدليل الكتاب والسنة:

من الكتاب: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ﴾ **البقرة 275.**
من السنة: ما رواه جابر رضي الله عنه قال: " لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وكتابه وشاهديه وقال هم سواء" رواه مسلم.

ثالثا/ الحكمة من تحريم الربا:

لما له من أضرار على الجوانب التالية:

- **الجانب النفسي:** قتل مشاعر الشفقة في الإنسان، حيث يطبع قلبه بالبخل،وضيق الصدر، وقسوة القلب والعبودية للمال.
- **الجانب الاجتماعي:** يؤدي الى ايجاد طبقة مترفة لا تعمل وتكسب المال وبالمقابل طبقة فقيرة كما يولد العداوة والبغضاء بين أفراد المجتمع. وهو طريق إلى البطالة واستغلال حاجة الناس وكسب المال من غير جهد.
- **الجانب الاقتصادي:** فهو من أسباب تضخم الثروة وارتفاع الأسعار، وسبب من أسباب الإفلاس وظهور المديونية وإعاقة الانتاج.

رابعا/أنواع الربا:

أ- ربا الديون:

1- تعريفه ومثاله

- **لغة:** القرض ذو الأجل.
- **اصطلاحا:** هي الزيادة التي يأخذها الدائن من الدين نظير التأجيل ويسمى ربا الجاهلية لانتشاره حينها.
- **مثاله:** أن يعطيه 10.000 دج على أن يرد له 12.000 دج بعد شهرين.

2- دليل تحريمه

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ﴾ **البقرة 275.**

3- **علة تحريمه:** الزيادة المشروطة سواء كانت مالاً او منفعة .
والقاعدة تقول (كل قرض جر منفعة فهو ربا).

ب- ربا البيوع: وهو قسمان:

1/ ربا الفضل:

1- تعريفه ومثاله

- **لغة:** الزيادة.
- **اصطلاحا:** هي زيادة عين مال شرطت في عقد بيع على المعيار الشرعي وهو الوزن أو الكيل عند اتحاد الجنس.
- **مثاله:** بيع قنطار قمح صلب بقنطارين قمح لين ، أو بيع واحد غرام من الذهب الأبيض بواحد ونصف من الذهب الأصفر.

2- دليل تحريمه:

- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ﴾ **البقرة** 275.
- قال رسول الله ﷺ (الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلًا بمثل، سواء بسواء، يدًا بيد، فإذا اختلفت هذه الأصناف، فبيعوا كيف شئتم، إذا كان يدًا بيد) رواه مسلم .

3- علة تحريمه:

العلة في الذهب والفضة الثمنية أما بقية الأصناف فالعلة فيها الاقتيات والادخار.

2/ ربا النسيئة:

1- تعريفه ومثاله:

- **لغة :** التأجيل.
- **اصطلاحا:** هي الزيادة المشروطة التي أخذها الدائن من المدين نظير التأجيل.
- **مثاله:** بيع قنطار قمح لين بقنطار قمح لين، على أن يسلمه القمح الصلب في الحين ويستلم منه القمح اللين بعد أسبوع.

2- دليل تحريمه:

- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ﴾ **البقرة** 275.
- **قال رسول الله** ﷺ (إنما الربا في النسيئة) رواه مسلم.

3- علة تحريمه:

العلة في الذهب والفضة الثمنية أما بقية الأصناف فالعلة فيها المطعومية فقط.

خامسا/ القواعد العامة لاستبعاد المعاملات الربوية:

القاعدة01:

اذا كان التبادل من نفس الجنس واتفقا في العلة نحو : (الذهب بالذهب، القمح بالقمح) يشترط المساواة والفورية يدا بيد.

القاعدة02:

اذا كان البديلان من جنسين مختلفين واتفقا في العلة نحو: (ذهب بفضة) أو (قمح بشعير) فيشترط الفورية فقط.

القاعدة03:

في حالة تبادل جنسين مختلفين في الجنس والعلة مثل :

(النقد بالقمح) فيسقط الشرطان.

الدرس 14: من أحكام الأسرة في الإسلام (النسب ، التبني والكفالة)

أولا/ النسب:

1- تعريف النسب:

- **لغة :** القرابة والالتحاق.
- **اصطلاحا:** إلحاق الولد ذراً كان أو أنثى بوالده.

2- أهمية النسب:

بالنسبة للولد: يدفع ثبوت النسب عنه التعرض للعار والضياع ويحفظ حقوقه (النفقة ، الإرث ...).

بالنسبة للأب: يحفظ ثبوت النسب ولده أن يضيع او ينسب إلى غيره كما يحفظ حقوقه (الإرث).

بالنسبة للأم: يحميها ثبوت نسب ولدها من الفضيحة والرمي بالسوء ويحفز حقوقها (النفقة، الإرث).

بالنسبة للأسرة: يؤدي حفظ النسب إلى صيانتها من كل دنس وريبة، وإلى بناء العلاقات فيها على أساس متين.

3- سبب النسب/ (الزواج):

وهو العلاقة الزوجية القائمة على عقد صحيح أو فاسد لقوله ﷺ (الولد للفراش وللعاهر الحجر) رواه البخاري.

ومعنى العاهر : الزاني والحجر معناه: الرجم، وقيل الذلة والخيبة والخسران.

4- طرق إثبات النسب:

أ- **الإقرار:** وهو الاعتراف بالبنوة المباشرة بحيث يصرح الرجل "هذا الولد مني ".

ب- **البينة الشرعية:** (وثيقة عقد الزواج ، الشهود، البصمة الوراثية عند النزاع).

- **الفرق بين النسب وطرق إثبات النسب:** الأسباب منشئة للنسب، والطرق مثبتة للنسب في حالة النزاع.

5- حقوق الطفل مجهول النسب:

الإسلام لا يحمله فعلا لا ذنب له فيه بل وضع من الاحكام ما تصان به حقوقه وكرامته:

- أن يكون له إسم وهوية.
- اعتباره أخا في الدين.
- إدماجه في المجتمع بتوفير كل الشروط الملامة للعيش.
- حفظ كرامته.
- الحث على إعطائه نصيباً من تركة الكافل وذلك بتشريع الوصية كبديل عن الميراث مما يجعله يشعر بالاطمئنان والانتماء إلى المجتمع.

ثانيا / التبنـي:

1- تعريف التبني:

- **لغة:** ادعاء النبوة.
- **اصطلاحا:** أن يتخذ الإنسان ولد غيره ابنا له فيجعله كالابن المولود له.

2- حكمه ودليله:

محرم مهما كانت دوافع والدليل في ذلك:

أ- **من الكتاب:** قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ ۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ ﴾ الأحزاب05.

ب- **من السنة :** عَنْ سَعْدِ بنِ أَبِي وقَّاصٍ أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ : (مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالجَنَّةُ عَلَيهِ حَرامٌ).**متفق عليه.**

3- الحكمة من تحريمه:

- يؤدي إلى اختلاط الأنساب والعائلات.
- الاسلام يقوم على الحق والعدل لا الزور.
- نظام الإرث قائم على القرابة النسبية وليس الإدعاء بالكذب.
- التبني نسب مزعوم لا يستند إلى شرع أو عقل.
- الحفاظ على حقوق الورثة الشرعيين.

ثالثا / الكفـالـة :

1- تعريف الكفالة:

- **لغة: بمعنى الضم أو الالتزام.**
- **اصطلاحا: الالتزام بالقيام على شؤون المكفول وتربيته ورعايته.**

2- حكم الكفالة ودليله:

الكفالة مشروعة في الإسلام والدليل على ذلك:

أ- **من الكتاب:** قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ..وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا.. ﴾

آل عمران37.

ب-**من السنة:** ما رواه سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أنا وكافل التيم كهاتين في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما)

رواه البخاري

3- الحكمة من تشريع الكفالة

- رعاية الأطفال والحفاظ عليهم من الجانب الحسي (النفقة) والمعنوي (الحضانة).
- هي بديل عن التبني الحرام.
- التقرب لله بالإحسان لهم.
- حتى لا يحس مجهول النسب بأن المجتمع أهمله فتتعقد نفسيته ويحقد على مجتمعه ويتحول إلى مجرم.
- كما أجاز الشرع رضاعه وجعل الرضاع مشكلة الكفالة من حيث المحرم حيث أنه يحرم بالرضاع ما يحرم بالنسب كما لم يمنعه من أن يهبه بعض ماله أو يوصي له ببعضه.

- الدرس 15:الحرية الشخصية وعلاقتها بحقوق الآخرين

أولا/ التعريف بالصحابي رواى الحديث:

هو النعمان بن بشير رضي الله عنه بن سعد الخرزجي أول مولود للأنصار بعد الهجرة روى 114 حديثا من الخطباء المشاهير من صغار الصحابة توفي سنة 64 هـ.

ثانيا /شرح المفردات:

- استهموا: اقترعوا.
- خرقنا: ثقبنا.
- أخذوا على أيديهم: منعوهم من الحفر.

ثالثا/ المعنى الاجمالي للحديث:

هذا الحديث يحمل معنى كبيرا، فهو يصور حال المجتمع الذي تقع فيه المعصية بأن يركب الجميع سفينة واحدة، فإذا عمد إليها صفيه وخرقها فإنه لا يغرق نفسه فحسب، وإنما يغرق الكل.

رابعا/ الإيضاح والتحليل:

1-مفهوم الحرية الشخصية:

وهي أن يكون الشخص قادراً على التصرف في شؤون نفسه وفي كل ما يتعلق بذاته،آمن من الاعتداء في نفسه او عرضه او ماله أو أي حق من حقوقه، على أن لا يكون في تصرفه عدوان على غيره.

2- ضوابط الحرية الشخصية:

- عدم المساس بنصوص الدين وأحكامه.
- عدم المساس بالأخلاق والأعراف المعتبرة شرعا.
- عدم المساس بالقوانين والنظام العام.
- عدم المساس بحقوق وحريات الآخرين.
- عدم المساس بالمصلحة العام

3-مسؤولية تغيير المنكر:

هي فاعلية كل أفراد الأمة ودورهم الإيجابي في إصلاح المجتمع لخدمة دينهم ووطنهم،وذلك بأن لا تؤدي إلى تفويت حقوق أعظم منها، لذا لا بد من النظر إلى قيمها ونتائجها ورتبتها وذاتها.

4-مراتب تغيير المنكر:

في الحديث الصحيح يقول ﷺ :(من رأى منكم منكرًا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان) رواه مسلم.

أ- يجب الإنكار باليد كإقامة الحدود على من سكر أو زنى أو سرق وهذا من اختصاص الحاكم فهو المسؤول أمام الله.

ب- إذا لم يقدر على ذلك وخاف الضرر ومنع من الانكار باليد، فإنه يغير بلسانه، وذلك بمواجهة العاصي ومخاطبته، بان هذا محرم شرعا وأن فيه عقوبة في الأخرة،أو حد في الدنيا.

ت- إذا خاف الضرر او عرف عدم القبول أو زيادة المنكر، اقتصر على الإنكار بالقلب ولاشك أن هذا واجب على جميع المسلمين.

5-شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

- أن يكون متفقا عليه على أنه منكر غير مختلف فيه.
- أن يكون ظاهراً وليس عن طريق التجسس والبحث.
- أن لا يؤدي إلى منكر أشد.
- أن يكون الآمر أهلا لذلك.

خامسا / الأحكام والفوائد:

1-حكمين

- وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- وجوب أن يكون النهي عن المنكر معروف.

2-فائدتين

- ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب في فساد المجتمع.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الخصائص الأولى للأمة.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ

هذا الملخص الذي بين أيديكم أبناءنا طلبة السنة الثالثة ثانوي - ثانوية الشريف الإدريسي حمام الضلعة ولاية المسيلة - هو جهد شخصي قمت بجمعه وترتيبه وتنسيقه ، حاولت أن أخرج فيه من دائرة الطويل الممل والقصير المخل إلى المعتدل البسيط في شكله الحالي ، راجيا من الله الأجر والثواب وأن ينفعكم به وأن يجعل العمل خالصاً لوجهه الكريم.

وصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه إلى يوم الدين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

لا تنسونا من صالح دعائكم.

كل التوفيق والسداد في شهادة البكالوريا.